الملك معناه ذو الملك وهو اذا كان عبارة عن القدرة
على التصرف كان من صفات الذات كالقادر واذا
كان عبارة عن التصرف في الاشيا بالحالات والاجماع
والاماتة والاحيا كان من اسما الافعال كالخالق وعن
بعض المحققين الملك هو الغني مطلقا في ذاته وفي
صفاته عن كل ما سواه ويحتاج اليه كل ما سواه **القدوس**
فعول من القدس وهو الطهارة والنزاهة ومعناه
المنزه عن سمات النقص وموجبات الحدوث
المبرا عن ان يدركه حس او يتصور له حيا او يسبق
اليه وهم او يحيط به عقل وهو من اسما التنزيه
السلام مصدر نعت به والمعنى ذو السلام من كل
افة ونقيصة اي الذي سلم ذاته عن الحدوث
والعيب وصفاته عن النقص وافعاله عن الشر
المحض فان ما تراه من الشرور فهي مقضية لا لانها
كذلك بل لما يتضمنه من الخير الذي يودي تركه
الى شر عظيم فالمقضي والمفعول بالذات هو
الخير والشر داخل تحت القضا وعلى هذا يكون
من اسما التنزيه والفرق بينه وبين القدوس
ان القدوس يدل على براة الشي من نقص تقتضيه
ذاته وتقوم به فان القدس طهارة الشي في
نفسه ولذلك جا الفعل منه على فعل بالضم والسلام

يدل

١٧٥

يدل على نزاهته عن نقص يعتريه لعروض افة او
صدور فعل ويقرب منه ما قيل القدوس هو الذي لم يزل
والسلام هو الذي لا يزال وقيل معناه مالك تسليم العباد
من المخاوف وانما ذلك فيرجع الى القدرة فيكون
من صفات الذات وقيل ذو السلام على المومنين
في الجنان كما قال تعالى سلام قولا من رب رحيم
فيكون مرجعه الى الكلام القديم **المومن** هو الذي
يجعل عبيده امنا ويقال المصدق من حيث انه
جعل الصدق امنا من التكذيب والمخالفة واطلاقه
على الله تعالى باعتبار كل واحد من المعنيين صحيح
فانه تعالى المصدق بان صدق رسله بقوله الصدق
فيكون مرجعه الى الكلام او بخلق المعجزات واظهارها
عليهم فيكون من اسما الافعال وقيل معناه الذي
امن البرية بخلق اسباب الامان وسد ابواب
المخاوف وافادة الالات يدفع بها المضار فيكون
ايضا من اسما الافعال وقيل معناه الذي يؤمن
عباده الابرار يوم العرض من الفزع الاكبر بما يقول
بمثل لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم
توعدون او بخلق الامن والطمانينة فيرجع
الى الكلام والخلق **المهيمن** الرقيب المبالغ في المراقبة
والحفظ من قولهم هيمن الطاير اذا نشر جناحيه

في الاصلاح